فازت المحامية الإيطالية والمقرّرة الأممية، فرانشيسكا ألبانيز، بجائزة فلسطين للكتاب لعام 2026 عن كتابها "عندما ينام العالم: قصص، كلمات، وجروح فلسطينية مفتوحة" (ترجمة: أحمد ع. محسن، دار هاشم، بيروت، 2025)، ضمن فئة المذكرات، وذلك خلال حفل أقامته مؤسسة "ميدل إيست مونيتور" في لندن مساء أمس الجمعة. وفي كلمة مصورة خلال الحفل، أهدت ألبانيز الكتاب والجائزة إلى الشعب الفلسطيني، تقديراً لتضحياته. وكانت قد كتبت العمل في ظروف صعبة، بعدما فرضت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب عقوبات عليها بسبب تقاريرها المتعلقة بحقوق الإنسان في فلسطين وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي.

وشهدت الدورة الخامسة عشرة من الجائزة فوز خمسة أسماء أخرى. ففي فئة العمل الأكاديمي، فاز الباحث بول كولبري عن كتابه "قِطع الأراضي وسندات الملكية: الإبادة الزراعية والنضال من أجل العدالة العقارية في فلسطين". ونال توماس سواريز جائزة التيار المناهض للشائع عن كتابه "فلسطين على الخريطة"، فيما فاز حميد دباشي بجائزة التأثير العالمي عن كتابه "ما بعد الوحشية: غزة والإبادة ووهم الحضارة الغربية".

نسخة أمريكية من "حين ينام العالم" لفرانشيسكا ألبانيزي في قائمة الأكثر مبيعا

وفي فئة الكتاب المحرّر، فازت سوزان أبو الهوى عن كتاب "كل لحظة هي حياة: غزة في زمن الإبادة الجماعية"، الذي يضم مساهمات 18 كاتباً وكاتبة من شباب غزة. كما مُنح الأكاديمي الفلسطيني نور مصالحة جائزة الإنجاز مدى الحياة، تقديراً لأبحاثه حول تاريخ فلسطين قبل النكبة وبعدها، وإسهاماته في توثيق الرواية الفلسطينية وكشف المشروع الصهيوني وسياسات التطهير العرقي. ومن أبرز مؤلفاته "نكبة فلسطين"، و"فلسطين: تاريخ أربعة آلاف سنة".

عندما ينام العالم

وتأسست جوائز فلسطين للكتاب عام 2012 بمبادرة من مؤسسة "ميدل إيست مونيتور"، وهي مؤسسة إعلامية مقرها لندن، بهدف تكريم الكتب الصادرة باللغة الإنكليزية التي تتناول فلسطين من جوانبها السياسية والاجتماعية والثقافية والتاريخية، والترويج لها لدى القراء الغربيين. وقال مدير المؤسسة، داوود عبد الله في تصريح لـ"العربي الجديد"، إن الجائزة تسعى إلى صون التراث والتاريخ والرواية الفلسطينية وإيصالها إلى العالم. وأوضح أن عدد الكتب المشاركة ارتفع من نحو 40 كتاباً عند إطلاق المبادرة إلى أكثر من 80 كتاباً في دورة 2026، اختارت لجنة التحكيم عشرة منها للقائمة القصيرة، وفاز ستة منها بالجوائز.

فرانشيسكا ألبانيز تنتقد إشراك إسرائيل في يوروفيجن

الكاتب: أخبار